مطلب

مثال لما كان رفعه بالحركة والثاني بالحرف وأما المنصوب
فقلة عشر اثنا عشر منها اسماء خمسة مفاعيل وسبعة
ملحقة بها وواحد منها المضارع المنصوب الاول منها
المفعول المطلق سمي به لصحة اطلاق صيغة المفعول
على كل فرد منه من غير تقييده بجر او مع بخلاف غيره فانه من
متعلقات الفاعل وهو اسم ما اسم اي معنى انما ذكر الاسم
فيه وفي امثاله لان ما فعله الفاعل انما هو المعنى والمفعول من
اقسام اللفظ ولو جعل ما عبارة عن اللفظ لاحتيج الى تكلف بتقدير
مضاف اي فعل مدلوله او ارتكاب المسامحة من وصف اللفظ بصفة
معناه فيكون التسمية بالمفعول تسمية للدال باسم المدلول
فعل فاعل عامل اي قام به بحيث يصح اسناده اليه مؤثرا فيه او لا
فلا ينتقض بمثل مات موتا اذ فيه القيام لا التأثير المتبادر
من الفعل ولم يقل قام مع انه عدّ في الامتحان اذ يراد به القيام بدون
قرينة تحملنا عليه يرد به ما في الحد للمحدود باعتبار معناه اللغوي
ولم يشترط كون الفاعل مذكورا كما في العامل لئلا ينتقض بما اذا كان
مصدر محذوف الفاعل او مبني المفعول كاعجبني ضرب زيد ضربا على
تقدير الاضافة الى المفعول وضرب زيد ضربا على بناء المفعول

اذ

اذ المصدر لم يوضع الا لما هو صفة الفاعل وهو الداخل
في مفهوم المشتق فيصدق عليه انه مما فعله فاعل عامل مذكور
وان لم يذكر الفاعل سواء اريد بالفعل معناه الظاهر او القيام به
اذ وضع المجهول لنسبة الوقوع الى المفعول لا لنسبة القيام
على ما حققه الفاضل العصام وقال ويصدق على مثل موتا
في المثال المذكور انه مما فعله فاعل عامل مذكور وان اريد
بالفعل معناه الظاهر اذ المراد بالفاعل المعنوي لا الاصطلاحي
فلا حاجة الى الصرف عن الظاهر واقول نعم لكن الظاهر المتبادر كون
ذلك الفاعل مدلولا لفاعل الاصطلاحي للعامل المذكور فلا بد
من الصرف عنه وما ذكره في الامتحان من انه يحتاج الى ان يراد
بالفاعل ما يعم نائبه فانما هو على مراد القاضي ليكون وجها
لعدوله عن حد ابن الحاجب لا انه لا يحتمل توجيها اخر حتى يرد انه
يرد عليه ما اورده ههنا ولذا اختاره هنا فابقى ما يحتمل
توجيها اخر واصلح ما لا يحتمله حيث قال عامل بدل فعل اذ يحتاج
فيه الى ان يراد به ما يعم المشتق والمشتق منه لئلا يخرج ما عامله
اسم ولا قرينة وهو تكلف وخلاف الظاهر اذ الظاهر ان يراد به الاصطلاحي
وقد صرح فيما علقه على الامتحان بجريان ورود الاعتراض لكونه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)